

تاج العروس من جواهر القاموس

وعن ابن الأعرابي : المدخ : المعونة التامة وقد مدّخه كمدّعه
يمدّخه مدّخاً : أعانته على خيرٍ أو شرٍّ . والمادخ والمديخ والمدّخ
كسكّين والمتمادخ : العظيم العزير من قوم مدّخاء . ورجلٌ مدّوخٌ
ومتّمادخٌ : يععمل الشيء بعجلة . والتّمادخ : البغي قال :
تّمادخٌ بالحِمَى جهلاًّ عليّنا ... فهلاًّ بالقندانِ تّمادخينا كالأمتدّاخِ
قال الزّبيّان :

فلا تَرَ في أمرنا انفِساخاً ... من عُقدِ الحَيِّ ولا امتدّاخاً والتّمادخُ :
التّثاقُلُ والتّثاقُءُ عن الشّيءِ . وقد تّمدّخت الإبلُ إذا تّثاقُءت في
سَيْرها والذال المعجمة لُغة فيه . وتّمدّخت النّاقةُ تلوّت وتعاكّست في
سَيْرها . وتّمدّخت الرّجلُ : تكبّرَ وبغى . وتّمدّخت الإبلُ : امتدّلت
سمناً .

مذخ .

المذخُ محرّكةً وضبطه في اللسان بإسكان الذال : عسلٌ يظهر في جُلّ ناري
المطّ وهو رُمانُ البرّ عن أبي حنيفة ويكثُر حتّى يتمدّخه النّاسُ أي
يتممّصونه وقال الدّينوري : يتمدّصّه الإنسان حتّى يتملّده وتجرسه
النّحل . وتّمذّخت النّاقةُ والرّجلُ تّمذّخاً إذا تّثاقُءت وتماكّست في
السّير كتمذّخت بالحاء . وفي بعض النسخ تّماكثاً .

مخ .

المَرخُ من شجرِ النارِ معروفٌ سرّيعُ الوَرِي كَثِيرُهُ وفي المثلِ في كلِّ
شجرةٍ نارٍ واستمّجدَ المَرخُ والعفّارُ واستمّجدَ : استفضّل . قال أبو حنيفة :
معناه اقتدحُ على الهُوَيْنِي فَإِنَّ ذَلِكَ مُجْزِئُهُ إِذَا كَانَ زِنَادُكَ مَرخاً .
وقيل العفّارُ : الزّندُ وهو الأعلى والمَرخُ الزّندةُ وهو الأسفلُ . قال
الشاعر :

إِذَا المَرخُ لَمْ يُورِ تَحْتَ العَفّارِ ... وَضُنَّ بِقِدْرِهِ فَلَمْ تُعَقَّبِ وَقَالَ أَبُو
حنيفة : المَرخُ من العِضَاهِ وهو يَنْفَرِشُ وَيَطُولُ فِي السَّمَاءِ حتّى يُسْتَظِلَّ فِيهِ
وَلَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَلَا شَوْكٌ وَعِيدَانُهُ سَلِيبةٌ قُضِيانٌ دِقَاقٌ وَيَنْبُتُ فِي شَعْبِ وَفِي
خَشْبِ وَمِنْهُ يَكُونُ الزّينَادُ الَّذِي يُقْتَدَحُ بِهِ وَاحِدَتُهُ مَرخَةٌ . وَقَوْلُ أَبِي جُنْدَبٍ :

فلا تَحْسَبَنَّ جَارِي لَدَى طَلِّ مَرَّخَةٌ ... وَلَا تَحْسَبَنَّ قَاعٍ بِقَرِّ قَرِّ
خَمِّ الْمَرَّخَةِ لِأَنَّهَا قَلِيلَةٌ الْوَرَقِ سَخِيْفَةُ الطَّلِّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَيْسَ فِي
الشَّجَرِ كَلِّهِ أَوْ رَى نَارًا مِنَ الْمَرَّخِ . قَالَ : وَبِمَا كَانَ الْمَرَّخُ مُجْتَمِعًا مُلْتَفًّا
وَهَبَّتِ الرِّيحُ وَجَاءَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَأَوْرَى فَأَحْرَقَ الْوَادِيَّ وَلَمْ نَرَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ
الشَّجَرِ . قَالَ الْأَعَشِي : .

زَادُكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمَلُوءِ ... كِ خَالِطَ فَيَهِنَنَّ مَرَّخٌ عَفَّارًا .
وَلَوْ بَيْتٌ تَقْدَحُ فِي طُلُومَةٍ ... حَمَاةً بِنَضْبِعٍ لِأَوْرَيْتِ نَارًا وَقَالُوا :
النَّيْبُ لَأَنْ نَارَ فِيهِ وَيُقَالُ فِي الدِّهَاءِ وَسِيَّاتِي فِي الْعَيْنِ . وَمَرَّخٌ كَمَنْعٍ :
مَزَخَ . وَمَرَّخَ جَسَدَهُ يَمْرُخُهُ مَرَّخًا دَهْنَهُ بِالْمَرَّوْخِ وَهُوَ مَا يُمْرَخُ بِهِ
الْبَدَنُ مِنْ دُهْنٍ وَغَيْرِهِ . كَمَرَّخَهُ تَمْرِخًا وَتَمْرُخَ . وَأَمْرَخَ الْعَجِينَ :
رَقَّقَهُ وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ الْمَاءُ . وَذُو الْمَمْرُوقِ : ع وَالْمَرَّيْخُ كَسَكَّيْنِ
الْمَرْدِ اسْتَجَّ . وَالْمَرَّيْخُ : الرِّجْلُ الْأَحْمَقُ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ . وَالْمَرَّيْخُ :
السَّهْمُ الَّذِي يُغَالِي بِهِ وَهُوَ سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعُ قُذُوزٍ يُقْتَدَرُ بِهِ
الْغِلَاءُ . قَالَ الشَّمَاخُ : .

أَرَقَّتْ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصُّبْحُ سَاطِعٌ ... كَمَا سَطَعَ الْمَرَّيْخُ شَمَّارَهُ
الْغَالِي قَالَ ابْنُ بَرِّي : يَصِفُ رَفِيقًا مَعَهُ فِي السَّفَرِ غَلَابِيَهُ النَّعَّاسُ فَأَذِنَ
لَهُ فِي النَّوْمِ . وَمَعْنَى شَمَّارَهُ أَيَّ أَرْسَلَهُ وَالْغَالِي : الَّذِي يَغْلُو بِهِ أَيَّ
يَنْظُرُ كَمَّ مَدَى ذَهَابِهِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْمَرَّيْخُ : سَهْمٌ
يَصْنَعُونَهُ آلَ الْخَفَّةِ وَأَكْثَرُ مَا يُغْلُونُ بِهِ لِإِجْرَاءِ الْخَيْلِ إِذَا اسْتَبَقُوا .
وَالْمَرَّيْخُ : نَجْمٌ مِنَ الْخُنَّسِ فِي السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ وَهُوَ بَهْرَامٌ . قَالَ :